رُمنَا



لِلشَّيخ أَحمَدَ الخَدِيم
كَانَ لَهُ بِكَرَمِهِ البَاقِي القَدِيم

اللهمّ صلّ على سيّدنا محمّد وعلى آله وصحبه وسلّم
وأجزه عنّا ما هو أهله بجاه أحمد الخديم رضي الله عنه

جمع وتصنيف المريد الفقير عليّ بدر جاج المتعلّق
بالشيخ مصطفى حفصه رحمة الله عليه
غفر الله للمريد ولوالديه ولكلّ مسلم ومسلمه
بجاه شيخه وشيخ شيخه وشيخ ذاك الشيخ ثمّ شيخه

تقبّل الله خدمة كلّ من أعان على الجمع والمراجعة
والتصحيح وأيّده ونصره

المسؤول بالنشر المريد عبد الله جاج المتعلّق
بالشيخ مصطفى حفصه رضي الله عنه
abdoulaye@diagne.org • +221 7[$\frac{6}{7}$] 644 56 10

فكلّ من نظر فليدع لنا بخير ما يدعى لعبد أحسنا

تأريخ النسخة – Date – July 8, 2023
جميع الحقوق محفوظة

لبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَـٰنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا

﴿رَبِّ أَوْزِعْنِيَ أَنَ اَشْكُرَ نِعْمَتِكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنَ اَعْمَلَ صَـٰلِحًا تَرْضَـٰهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّـٰلِحِينَ﴾

رُمْنَا شُكُورَ الَّذِي بِالْكَافِ وَالنُّونِ ... مَا شَاءَ يَفْعَلُ مِنْ بَادٍ وَمَكْنُونِ
بِاللَّهِ جَلَّ هُوَ الرَّحْمَانُ مُقْتَدِرًا ... وَهْوَ الرَّحِيمُ اعْتِصَامِي وَهْوَ يُغْنِينِي
بِهِ غَنِيتُ عَنِ الْأَرْبَابِ فِي أَبَدٍ ... وَأَرْتَجِي مِنْهُ أَجْرًا غَيْرَ مَمْنُونِ
إِلَيْهِ قَدْ تُبْتُ ذَا بَيْعٍ وَزَحْزَحَنِي ... عَنِ الْمَنَاهِي وَعَنْ أَفْعَالِ مَجْنُونِ
وَجَّهْتُ وَجْهِي لَهُ بِالذِّكْرِ ذَا خِدَمٍ ... لِمَنْ أَتَانَا بِمَفْرُوضٍ وَمَسْنُونِ
زِنْتُ الْقَصَائِدَ لِلْوَهَّابِ أَشْكُرُهُ ... بِهَا وَلِي سَاقَ مَا قَدْ فَاقَ مَظْنُونِي
عَنْ نَافِعٍ قَادِرٍ بَرٍّ رَضِيتُ هُنَا ... وَجَادَ لِي بِعَزِيزٍ مِنْهُ مَضْنُونِ
نَاجَيْتُهُ مُسْتَغِيثًا وَهْوَ ذُو كَرَمٍ ... وَقَبْلُ أَنْقَذَ ذَا الْوَادِي وَذَا النُّونِ
يَاللَّهُ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ خُذْ بِيَدِي ... وَاعْصِمْ جَنَابِي بِسِرٍّ مِنْكَ مَكْنُونِ
أَنْتَ الْحَفِيظُ الَّذِي أَبْغِي وِقَايَتَهُ ... فَلْتَكْفِنِي كُلَّ مَخْلُوقٍ يُقَاسِينِي
نَاجَيْتُكَ الْيَوْمَ يَا مَنْ كُنْتَ لِي كَرَمًا ... يَا مُغْنِيًا جُودُهُ بَلْوَايَ يُنْسِينِي

أَنْتَ الْكَرِيمُ الَّذِي تُعْطِي بِلَا سَبَبٍ ... يَا خَيْرَ شَافٍ شَفَى كُلِّي بِتَحْسِينِ
شَفَيْتَنِي الْعَامَ فَاقْبَلْ مَا شَكَرْتُ بِهِ ... إِذْ طَابَتِ النُّونُ قَبْلَ الْفَاءِ وَالسِّينِ
كَفَيْتَنِي جُمْلَةَ الْأَعْدَاءِ يَا مَلِكِي ... يَا مَنْ عَنِ الْعَارِ تَحْمِينِي وَتُنْجِينِي
رَضِيتُ عَنْكُمْ رِضَاءً لَا يُفَارِقُنِي ... لِي رُضْتُمُ أَهْلَ زَقُّومٍ وَسِجِّينِ
نَفَيْتَ عَنِّيَ مَنْ غُرُّوا بِجِيفَتِهِمْ ... وَأَخْرَجُونِي كَمَأْسُورٍ وَمَسْجُونِ
عَنِّي فُرَادَى وَمَثْنَى أَدْبَرُوا وَهُمُ ... صُمٌّ وَبُكْمٌ وَعُمْيٌ كَالشَّيَاطِينِ
مَنَعْتَهُمْ مِنْ جَنَابِي بَعْدَ سَطْوَتِهِمْ ... يَا مَالِكَ الْمُلْكِ يَا رَبَّ السَّلَاطِينِ
تَنْفِيهِمُ الدَّهْرَ عَنْ ضُرِّي وَتَنْصُرُنِي ... بِهِمْ عَلَيْهِمْ وَفَوْقَ السُّؤْلِ تُعْطِينِي
كَتَبْتُ فِي الْبَحْرِ أَنِّي لَا أَمُدُّ يَدِي ... إِلَى النَّصَارَى عَبِيدِ الْمَاءِ وَالطِّينِ
إِنْ شَاءَهُ مَنْ بِهِ أَبْغِي السُّكُونَ بِهِ ... دُنْيَا وَأُخْرَى بِتَصْحِيحٍ وَتَوْطِينِ
لِلَّهِ جَلَّ يَدِي وَالْقَلْبُ مَعْ بَدَنِي ... وَسَاقَ لِي فَوْقَ مَا عِنْدَ السُّلَيْطِينِ
لِي رَاضَ فِي الْبَحْرِ أَعْدَائِي وَلِي الْتَزَمُوا ... وَالْكُلُّ فِيمَا مَضَى قَدْ كَانَ يُعْطِينِي
تَوَجُّهِي لِلَّذِي مَهْمَا اشْتَكَيْتُ لَهُ ... أَشْكَى وَلِي قَادَ مَا أَهْوَى بِتَكْوِينِ
يَقُودُ لِي كُلَّ مَا أَهْوَى بِلَا سَبَبٍ ... أَكْرِمْ بِهِ وَبِخَيْرِ الشُّكْرِ يُحْيِينِي
أَعَاذَنِي وَحَمَانِي مِنْ عِدَايَ مَعًا ... وَمِنْ مَرِيدٍ رَجِيمٍ كَادَ يُغْوِينِي
نِعْمَ الْحَفِيظُ الَّذِي مَهْمَا اسْتَجَرْتُ بِهِ ... أَجَارَنِي وَكَفَى قِتْلِي بِتَلْيِينِ

عَنِّي جَلَا ظُلَمًا كَانَتْ تُعَوِّقُنِي ... وَبِالْهُدَى جَادَ لِي حَقًّا بِتَبْيِينِ

مَحَا عُيُوبِي الَّتِي كَانَتْ تُزَلْزِلُنِي ... وَلِي يُعَيِّنُ خَيْرًا كُلَّ تَعْيِينِ

تَوَجَّهَ الْقَلْبُ مِنِّي بِالشُّكُورِ لَهُ ... بِخِدْمَةِ الْمُصْطَفَى وَالشَّوْقُ يَكْوِينِي

عَلَيْهِ صَلَّى بِتَسْلِيمٍ بِجُمْلَتِهِ ... وَجَادَ لِي مِنْهُ تَكْرِيمًا بِمَخْزُونِ

لِي هَبْ بِكَوْنِكَ وَهَّابًا مُنَايَ مَعًا ... يَا خَيْرَ مُغْنٍ بِإِعْطَاءِ الْمَخَازِينِ

يَاللَّهُ يَا بَرُّ يَا رَحْمَانُ سُقْ غَرَضِي ... مَا عِشْتُ لِي دُونَ كَسْبٍ غَيْرَ مَحْزُونِ

يَا خَيْرَ بَرٍّ رَحِيمٍ هَبْ لِعَبْدِكَ ذَا ... أَنْ لَا يُحَاسَبَ فِي يَوْمِ الْمَوَازِينِ

وَجِّهْ لِوَالِدَتِي وَوَالِدِي كَرَمًا ... وَعَنِّيَ اجْزِهِمَا خَيْرًا بِتَمْزِينِ

عَلَى النَّبِي صَلِّ بِالتَّسْلِيمِ بِالْحُنَفَا ... يَا مَنْ كَفَانِي عَدُوًّا كَادَ يُخْزِينِي

لَكَ الثَّنَا وَالرِّضَى وَالشُّكْرُ فِي أَبَدٍ ... يَا خَيْرَ رَبٍّ مُرَبٍّ قَدْ يُرَقِّينِي

أَشْكُو إِلَيْكَ الَّذِي فِي الْقَلْبِ مُنْكَتِمٌ ... كَمِّلْ مُرَادِي بِتَمْلِيكٍ وَتَلْقِينِ

وَجِّهْ إِلَيَّ الَّذِي أَرْجُو بِلَا كُلَفٍ ... وَكُفَّ عَنِّيَ فُجَّارًا تُلَاقِينِي

أَنْتَ الْقَدِيرُ الَّذِي لَا شَيْءَ يُعْجِزُهُ ... فَرُضْ بِقَهْرِكَ لِي كُلَّ الدَّهَاقِينِ

لِي رُضْ بِقَهْرِكَ مَنْ قَدْ ثَلَّثُوا صَمَدًا ... صُمًّا وَبُكْمًا وَعُمْيًا كَالْمَجَانِينِ

دَعَوْتُكَ الْيَوْمَ يَا قَهَّارُ يَا مَلِكِي ... يَا مَنْ شُكُورِي لَهُ وَالْحُبُّ يُضْنِينِي

يَا خَيْرَ مُغْنٍ غَنِيٍّ لَا شَرِيكَ لَهُ ... فِي الْمُلْكِ وَالْحَمْدِ يُنْجِينِي وَيُغْنِينِي

يَا مَالِكَ الْمُلْكِ يَا مَنْ جَلَّ عَنْ وَلَدٍ ... رُضْ لِي ذَوِي الْفِصْحِ طُرًّا وَالسَّعَانِينِ

وَجِّهْ لِيَ الْيَوْمَ أَسْرَارًا تُلَازِمُنِي ... وَلْتَكْفِنِي كُلَّ شَيْءٍ قَدْ يُعَانِينِي

أَجِبْ دُعَائِي بِمَا فَاقَ الظُّنُونَ هُنَا ... يَا مُغْنِيًا جُودُهُ يَأْتِي بِمَضْنُونِ

نَجَوْتُ مِنْ فِتَنِ الْأَعْدَاءِ إِذْ قَصَدُو ... نِي بِالْمَدَافِعِ طُرًّا وَالسَّكَاكِينِ

أَنَبْتُ إِذْ وَاجَهُونِي بِالْأَذَى لَكُمُ ... وَرُضْتُمُ الْكُلَّ لِي مِثْلَ الْمَسَاكِينِ

عَلَى النَّبِي صَلِّ بِالتَّسْلِيمِ بِالْكُرَمَا ... وَلْتَقْرِ ضَيْفَكَ ذَا رُجْعَى بِتَسْكِينِ

مُدَّ الْحَيَاةَ بِمَا تَرْضَاهُ مِنْ عَمَلٍ ... وَلْتُحْيِ قَلْبِي بِإِيقَانٍ وَتَمْكِينِ

لَكَ انْصِرَافِي بِقُرْآنٍ أُرَتِّلُهُ ... وَبِامْتِدَاحِ رَسُولٍ مِنْكَ مَأْمُونِ

صَلَاةُ بَرٍّ رَحِيمٍ بِالسَّلَامِ مَعًا ... عَلَى الَّذِي قَدْ كَفَانَا كُلَّ تَخْمِينِ

أَعْلَى الْبَرِيَّةِ عِنْدَ اللَّهِ مَنْزِلَةً ... مُحَمَّدٍ مَنْ بِبِشْرٍ جَا وَتَأْمِينِ

لِلَّهِ أَقْبَلْتُ وَالْمُخْتَارُ وَاسِطَتِي ... وَأَرْتَجِي حَوْزَ غَثِّي خَيْرَ تَسْمِينِ

حَاجِي لَدَى اللَّهِ بِالْمُخْتَارِ قَدْ قُضِيَتْ ... صَلَّى بِتَسْلِيمِهِ عَلَيْهِ آمِينِ

إِنْ كُنْتُ ذَا وَطَرٍ أَوْ كُنْتُ ذَا وَجَلٍ ... نَاجَيْتُهُ وَهْوَ يُغْنِينِي وَيَحْمِينِي

تَوَجُّهِي لِلَّذِي يُعْلِي الْمَقَامَ بِلَا ... إِجَالَةٍ لِجِهَاتِ الشَّامِ وَالصِّينِ

رَبٌّ يَجُودُ بِطَيٍّ قَدْ يَقِي كُلَفًا ... كَمَا يُنَجِّي بِلَا سَيْفٍ وَتَحْصِينِ

ضِفْتُ الْكَرِيمَ الَّذِي يَقْرِي بِكُنْ وَلَهُ ... حَمْدِي وَشُكْرِي وَفِي الدَّارَيْنِ يُعْلِينِي

إِنِّي لَضَيْفٌ لِعَلَّامِ الْغُيُوبِ هُنَا ... وَرَاضَ لِي كُلَّ قِتْلٍ كَانَ يَقْلِينِي

هُوَ الْقَدِيرُ الَّذِي طَيَّا يُوَصِّلُنِي ... إِلَى مُرَادِي دَوَامًا كُلَّمَا حِينِ

وَجَّهْتُ بِالشُّكْرِ وَجْهِي لِلْكَرِيمِ وَلِي ... يَسُوقُ مَرْحَمَةً مِنْهُ مِنَ الْحِينِ

أَرْجُو بِرَحْمَتِهِ الْمُهْدَاةِ سَيِّدِنَا ... زَوْرِي مَدِينَتَهُ دَارَ الرَّيَاحِينِ

دَارٌ مَتَى مَا يَزُرْهَا زَائِرٌ لِهُدًى ... يَسْعَدْ هِيَ الدَّارُ دَارُ الْحَقِّ وَالدِّينِ

خَبَأْتُ كَوْنِيَ عَبْدَ اللَّهِ خَادِمَهُ ... وَكَوْنَهُ لِيَ يَوْمَ الْحَشْرِ وَالدِّينِ

لِلَّهِ أَقْبَلْتُ بِالْمُخْتَارِ ذَا خِدَمٍ ... وَقَدْ كَفَانِي بِهِ مَا كَادَ يُرْدِينِي

نَوَيْتُ شُكْرَكَ فِي ذَا الْيَوْمِ يَا صَمَدِي ... يَاللَّهُ ذَا الْعَيْنِ قَبْلَ الرَّاءِ وَالشِّينِ

يَا مَنْ يُكَوِّنُ مَا قَدْ شَا بِلَا سَبَبٍ ... كَوِّنْ مُرَادِي وَلِي رُضْ مَا يُخَشِّينِي

بِالطَّيِّ وَالْجَذْبِ هَبْ لِي السُؤْلَ دُونَ عَنَا ... يَا خَيْرَ مُغْنٍ مُرَبٍّ قَدْ يُخَلِّينِي

رَبَّيْتَنِي فَلْتُوَسِّعْ لِي هُنَا وَغَدًا ... بِلَا حِسَابٍ وَكُنْ لِي إِذْ تُحَلِّينِي

حَبَوْتَنِي بِالَّذِي قَدْ فَاقَ مَطْلَبَتِي ... فَلْتَكْفِنِي كُلَّ حِينٍ كُلَّ مَلْعُونِ

مِنِّي تَقَبَّلْ وَزِدْ شُكْرِي وَزِدْ مَدَدِي ... وَاجْعَلْ شُكُورِيَ بُشْرَى حُورِكَ الْعِينِ

تَوَجُّهِي لِلَّذِي تَرْضَاهُ مِنْ عَمَلٍ ... وَمِنْ مَقَالٍ وَكُلَّ السُّوءِ تَكْفِينِي

كَفَيْتَنِي ظَمَأً وَالْعُرْيَ مَعْ سَغَبٍ ... وَبِالْكِتَابِ الَّذِي أَنْزَلْتَ تَشْفِينِي

فَجِّرْ يَنَابِيعَ مَاءِ الْغَيْبِ فِي خَلَدِي ... وَاعْصِمْ لِسَانِيَ مِنْ لَحْنِ الْأَظَانِينِ

يَا رَبِّ صَلِّ بِتَسْلِيمٍ عَلَى سَنَدِي ... وَالْآلِ مَعْ صَحْبِهِ شُمِّ الْعَرَانِينِ
عَلَيْهِ صَلِّ وَسَلِّمْ بِالْجَمِيعِ وَقُدْ ... نِي لِلْبَقِيعِ الَّذِي ابْتَدَا ابْنُ مَظْعُونِ
بِالطَّيِّ جُدْ لِي وَرُضْ لِي كُلَّ ذِي حَسَدٍ ... مُنَازِعٍ بِسِنَانِ الشِّرْكِ مَطْعُونِ
أَنْتَ الْمُجِيبُ الَّذِي نَجَّيْتَ مِنْ غَرَقٍ ... نُوحًا بِفُلْكٍ عَظِيمٍ مِنْكَ مَشْحُونِ
دَعَاكَ مِنْ قَبْلُ سَادَاتِي فَكُنْتَ لَهُمْ ... فَلِي اسْتَجِبْ يَا مُجِيبًا كُلَّ مَمْحُونِ
كَوِّنْ جَمِيعَ الَّذِي أَهْوَاهُ فِي أَبَدٍ ... بِكُنْ وَرُضْ لِيَ أَعْدَائِي بِتَمْرِينِ
إِنِّي لَعَبْدٌ خَدِيمٌ صِرْتُ ضَيْفَكَ يَا ... رَبِّي وَبِالْعِتْقِ وَالْإِطْلَاقِ تَقْرِينِي
لِي كُنْ بِكُنْ سَرْمَدًا وَاجْعَلْ مَسِيرِيَ ذَا ... جَوْفَ الْفَرَا لِلْوَرَى مِثْلَ الْمَحَارِينِ
صَرَفْتُ حَاجِي لِمَنْ يَقْضِي الْجَمِيعَ بِكُنْ ... وَقَدْ تَوَسَّلْتُ بِالْمَمْدُوحِ فِي النُّونِ
أَعْلَى الْبَرَايَا وَأَخْشَاهَا وَأَكْرَمِهَا ... عِنْدَ الَّذِي جَادَ لِي بِالْمِيمِ وَالنُّونِ
لِمَنْ كَسَانِي وَرَوَّانِي وَأَطْعَمَنِي ... يَرَاعَتِي شَاكِرًا كَاللَّوْحِ وَالنُّونِ
حُبِّي وَوُدِّي وَرِضْوَانِي وَمَحْمَدَتِي ... لِمَنْ حَبَانِي بِمَا قَدْ فَاقَ مَظْنُونِي
يَا رَبِّ صَلِّ بِتَسْلِيمٍ بِلَا عَدَدٍ ... عَلَى بَشِيرٍ نَذِيرٍ مِنْكَ مَمْنُونِ
نَبِيِّكَ الْمُصْطَفَى بِالصَّالِحِينَ مَعًا ... وَكُنْ بِكُنْ لِيَ فِي بَادٍ وَمَكْنُونِ

❋ ❋ ❋ ❋ ❋